

«إهدن الأُموريّة - الألف الثالث ق.م.»  
أقدم مخطوطة عن إهدن

المؤرّخ الروماني بومبانيوس ميللا (٦٣ ق.م.)

إعداد الأّب الدكتور يوسف يمّين  
بالتعاون مع جمعية «إيلبنايّيون»

منشورات «إيلبنايّيون»

إهدن ٢٠٠٩



# المقدمة

## أولاً - كيفية الحصول على المخطوطة

في أوائل شهر تشرين الثاني ١٩٧٩، زارني صديقي (المرحوم) بدوي أبو هارون، كان رجلاً طيباً تقياً، ويهتم بتاريخ إهدن وتراثه. قال لي: يجب أن أراك غداً يا بونا يوسف، لأنّ عندي لك مفاجأة كبيرة، تختصّ بتاريخ إهدن. قلت له انتظرني في الغد بلا أدنى شكّ. في الواقع، ذهبْتُ في الغد الباكر إلى صديقي بدوي. انفرد بي في غرفة خاصّة، وقال: إليك هذه المخطوطة القديمة عن إهدن، وإليك قصّتها: جاءني كاهن رعية بلدة «بلا» في قضاء بُشْرِي، حاملاً كيساً كبيراً من الأغراض النفيسة والمخطوطات والكتب القديمة (وكان معروفاً أنّ هذا الكاهن يهتم كثيراً بمثل هذه الأمور...). قال لي صديقي الكاهن: إنّي أضع عندك هذه الأغراض أمانة، لأنّ قوات الردع العربيّة سوف تدخل بلدتي «بلا»، وأنا أخاف عليها كثيراً، وسوف أستردّها عندما تخرج قوَّات الردع العربيّة من لبنان... نزلت عليّ هذه القصّة كالصاعقة! فلم أقل شيئاً بل

أخذتُ القلم على الفور، وبدأتُ بِنسخِ المخطوطة الإهدنيّة بِسرعة ولهفة. دام النسخُ عدة ساعات متواصلة. وقد نقلتُ المخطوطة بكاملها كما هي بالحرف الواحد - بكلِّ أمانة- مع الأغلاط والفراغات...

هذه هي قصّة الحصول على أوّل مخطوطة وأقدمها عن تاريخ إهدن. وهي لا تزال، بالنسبة إليّ، من أثمن كنوز الدنيا قاطبةً وأغلاها...! ذلك لأنّ هذا النّص هو أوّل نصّ تاريخيّ عن إهدن وأقدمه، وأيضاً لأنّ إهدن هي موطن آدم وحواء، والمهد الأوّل للبشرية جمعاء...!

## ثانياً - المؤلّف

يُدعى المؤلّف، المؤرّخ اللاتيني "بومبانيوس ميلا"، وقد عاش في القرن الأوّل قبل الميلاد. أصله من مدينة تنجنتيرا من إسبانيا. وهو من أنساب الكاتب الروماني الشهير سيناك، ومن عائلة ميلا العريقة التي كان منها فرع معروف في مصر. ذهب شاباً إلى روما، ودرس فيها التاريخ واللغات. وبعد ما نشر مقالات في التاريخ، عُيّن مؤرّخاً مُرافقاً للجيش الرومانية في أوروبا وبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط. وقد مرّ مع الجيوش الرومانية التي احتلت الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط مع القائد بومبيي سنة 63 قبل الميلاد. وقد مرّ المؤرّخ في لبنان، وفي إهدن بالذات، كما يقول هو شخصياً في مخطوطته، وكتب هذه المقاطع عن تاريخ إهدن وجغرافيتها، والتي ننشرها هنا كما هي مُعرّبة.

والجدير بالذكر أنّ هذا المؤرّخ كان رومانياً وكتب باللاتينية، ولكنّه كان من أتباع ديانة الأسرار الشرقية. وقد جاء في تاريخ حياته أنّه كان "شرقيّ الطائفة"...

عاش هذا المؤرّخ في عهد الإمبراطورين الرومانيين كاليغولا وكلوديس. مات ودفن في روما في أواخر القرن الأوّل قبل الميلاد.

## ثالثاً - محتويات المخطوطة

وَضَعَ المؤرِّخ بومبانيوس كتاباً مخطوطاً كبيراً في التاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد، باللُّغة اللاتينية، في ثلاثة أجزاء وأسماه "في الكوروغرافيا - De Chorographia". جمع المؤلِّف في هذا الكتاب الأحداث والمعلومات التي حصل عليها أثناء رحلاته الطويلة مع الجيوش الرومانية، بدءاً بموريتانيا، مروراً بكلِّ بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، وبخاصَّة شواطئ شمال إفريقيا وغرب آسيا وأوروبا... وجاء الكتاب على شكل يوميات رحالة مُدقِّق، يصف فيها البلدان والشعوب التي مرَّ فيها، وذلك بطريقة حيَّة علميَّة وموضوعيَّة. لذلك أخذ الكتاب شهرة واسعة، وخاصَّة في أوروبا، فكان القراء يجدون في صفحاته ما يشبع نهمهم إلى معرفة البلاد البعيدة وعاداتها الخاصَّة وتقاليدها الغريبة...

الفصل الخاصُّ بجغرافية إهدن وتاريخها - وهو المصدر الأوَّل والأقدم في التاريخ عن إهدن كما نعلم - جاء على شكل مقاطع متتالية، في الجزء الثالث من المخطوطة.

وُضِعَ الكتاب المخطوط، في الأصل، باللُّغة اللاتينية القديمة، في النصف الثاني من القرن الأوَّل قبل الميلاد. وبعد فترة طويلة، تَرَجَمَ المخطوط، إلى اللغة السُريانيَّة، راهبٌ كلدانيٌّ في وادي قمران، سنة ٧٥٠ للميلاد. ثم نقلَ قسماً منه إلى العربية الشيخ أحمد السلوقي المغربي، سنة ١٥٢٨ للميلاد، ونُقِشت هذه الترجمة العربيَّة على كتاب من نحاس، لكي تُحفظ طويلاً، نظراً إلى الأهمية البالغة لمواضيعها الشَّيْقة. وبِقِي القسم الآخر من المخطوطة باللغة السُريانيَّة. ثم نُقِلَت المخطوطة بكاملها إلى الكرشونيَّة (الكرشوني هو حرف سُرياني ولفظ عربي). وناقلها إلى الكرشونية مجهول الهويَّة إلى اليوم. وأخيراً نُقِلَت المخطوطة بكاملها إلى اللُّغة العربيَّة، وناقلها أيضاً مجهول الهويَّة إلى اليوم. وأنا نُقِلْتُها شخصياً بيدي عن الترجمة العربيَّة كما هي بالحرف الواحد مع الأغلاط والنواقص...

## ملاحظات

أولاً - صورة المخطوطة، طبق الأصل، في حورتنا. وقد وضعنا لها صيغة عربية باللغة الفصحى السليمة. وذلك بأمانة تاريخية كاملة.  
ثانياً - إن المؤلف نفسه هو الذي سمى إهدن، التي كتب عنها، "إهدن الأمورية" لأنه ركز عليها في هذا العهد: العهد الأموري.  
ثالثاً - يظهر من نص الترجمة العربية الأصلية، التي بين أيدينا، والتي نعرضها هنا، أن الناقلين والمترجمين قد تصرفوا بعض الشيء؛ فقد فسروا بعض العبارات، وأضافوا إليها للتوضيح، بغية ملاءمة النص الأصلي مع الأحداث والمعلومات التاريخية والجغرافية، التي كانت سائدة في أيامهم... فاقترضى التنويه.

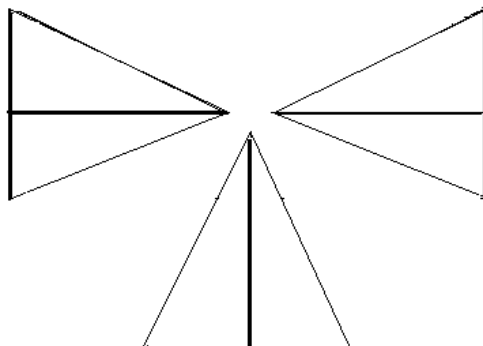
## أقدم مصدر تاريخي عن إهدن

وَضَعَ المؤرِّخ الروماني بومبانيوس ميلا، في القرن السابق للميلاد (حوالي ٦٣ ق.م.) كتاباً كبيراً من ثلاثة أجزاء أسماه "الكوروغرافيا" وهو باللغة الرومانية - اللاتينية القديمة. في هذا الكتاب، فصل أسماء المؤلف: "قاموس الحقائق عن الآثار والأماكن في لبنان وسورية الشام". في هذا الفصل مقاطع عن إهدن - جغرافية وتاريخ - نقلتها عن مخطوط عربي وذلك طبق الأصل وبالحرف الواحد... ويذكر المخطوط أنه كان منقوشاً على كتاب نحاسي قديم لأهميته البالغة!

## إهدن مدينة الأموريين أو مقرّ أحنوخ المعروف باسم أردس أو إدريس

إهدن السّفح المعروفة بـ "بقوفة" الاسم الأموري القديم، وهي تقع على سفح جبل عال، وهو الجبل المعروف باسم "قرنو إيل" (جبل مار سركيس اليوم) الذي تنبع من سفحه عين معروفة بـ "نبع الإله" أو "عين الإله"، وعند قمة

هذا الجبل، عين ماء معروفة باسم عين "قرنو" (عين قرنة اليوم). وقُرِبَ هذه العين هناك صخرٌ منقوش عليه ثلاثة مثلثات.



وهذه العلامة تدلّ على المهد الذي تفسيره "إهدن". أهودام (هكذا) لأنها المهد نفسه (هذا هو اسم إهدن كما هو مدوّن في المخطوط طبق الأصل). ولكن "إهدن الأموريّة - الألف الثالث قبل الميلاد" التي جاورها غلغامش الذي سكن في جوار الأرز، كانت تمتدّ غرباً حتى جبل منفرد معروف باسم "قارنو أيطو" (قرن الإله؛ طيو أيّ إله باليونانية)، وهو قرن أيطو اليوم. وكانوا يعنون بهذا الأسم مقر الإله الإبن. وفي سفح هذا الجبل، مركز ملهى للملك وأعوانه، واسم هذا الملك "دانيت"، وسُميت القرية باسمه "دانيت إيل" ثم سُميت في ما بعد "دنتايل"، وأسمها النصراري "دنيت" (وقرية "دنيت" هذه، التي كانت في السفح الشرقيّ الجنوبيّ لجبل قرن أيطو، قد اندثرت تماماً في بدء العهد التركيّ...).

وكانت حدود إهدن شرقاً مدينة "سميروس"، المعروفة بـ "سمارة" اليوم (وقد اندثرت منذ زمن طويل، وهي معروفة اليوم بسهولة سمارة، في السفح الغربيّ للقرنة السوداء). وأخذت المنطقة تخلو من السكن، بعدما بدأت الثلوج تلفّ كلّ مناطق الجرد العالي، في بدء القرن الثاني قبل الميلاد، بسبب عوامل وتغييرات فلكية كبيرة...

وقد بنى الأهدنيون معابد لآلهتهم: معبد "إله الشمس" (بعل لبنان)، ومعبد "إله الوحي"، وقد شُيِّدَت كنيستنا مار ماما ومار يوحنا التي اندثرت نهائياً في أوائل القرن العشرين، على أنقاض هذين المعبدتين القديمين. وقد رفع الإهدنيون نُصباً للإلههم "بعل لبنان" على قمة جبل "قرنو إيل"، جبل مار سركيس اليوم، وأعلى قمة منه تُسمَّى إلى اليوم "قمة اللاهوت". غير أن هذا النُصب لم يبقَ طويلاً لعلوه الشاهق. فعادوا ووضعوه على رابية جميلة جداً، على مَقْرَبَةٍ من نبع "جوعيت" وأسموها "بِر إيل" أي "بِر الأله" أو "قدسيّة الإله". وتُسمَّى اليوم: تلّة "برعيل".

وقد بنى أرديس مدينة أرده مكاناً له بالساحل. غير أن هذه المدينة هُدمت وطُمرت آثارها على يد الملك قلاوون الظافر في أواخر القرن الرابع عشر. وأخذ أبناء الساحل يتكاثرون ويبنون الهياكل وينحتون التماثيل لآلهتهم. ورفعوا تماثلاً كبيراً للإله إيل على قمة جبل "طربل". وجبل "طربل" يعني "جبل إيل" أو "جبل الإله". ولا تزال الكهوف المنقورة بالصخر إلى أيامنا هذه قائمة في محله ظهر الهواء، في جبل "طربل"، إلى الشرق من طرابلس. أما في ما يخصّ اهدن، فكانت مُحاطة من كل جانب بمعابد ونُصب تخصّ الإله "إيل".

من الناحية الشمالية - الغربية، هناك "سريو إيل" (لاحظ غابة الشربين اليوم...)

أما من ناحية الجنوب - الغربي فهناك معبد نُقِرَ في الصخر، وأمامه نصب الإله "سيبيو إيل" أيّ إله المعرفة والذكاء. أما في الوادي القريب فهناك نصب "سريو إيل" أيّ إله العطاء ورفع البلاء. "سريو" في اللغة الأمورية تعني العطاء و"سيبيو" تعني الذكاء أو الخبرة. في ما يخصّ "سريو إيل" لاحظ اسم القرية القريبة: سرعل.

أما من ناحية الشمال - الشرقي لإهدن، وعلى أوّل "قارنو آسيو" وضع الإهدنيون القدماء نُصباً للإلههم

"بعل لبنان"، بين صخرين كبيرين يشرفان على إهدن (منطقة باب الهواء اليوم). ثم وضع الاشوريون في ما بعد مكان نُصب "بعل لبنان" نُصباً



لإلههم "سنحريب". غير أن هذا النُصْب لم يَدُم أكثر من ثلاثمئة سنة؛ فقد أنزله الإهدنيون ووضعوه في كهف يعرف بمغارة الصنم، على مقربة من نبع "جوعيت". ثم عادوا وأقاموا محله نُصْبًا لإلههم "بعل لبنان" الذي دام الى ما بعد الميلاد، خمسمائة سنة. وأرض الأهدنيين تُسمّى إلى اليوم "بُعُول". (في الواقع إنَّ الضاحية الشمالية - الغربية لإهدن تسمى اليوم "بعول" وهي عبارة تعبّر عن التشديد في اللهجة الشمالية "لكلمة "بُعُل" ...).

وفي محلة "باب البُوَيْبُ"، وهي تلة مُشرفة على إهدن من ناحية الشمال، وهو يعني باللغة الأشورية "باب الحقائق" تجد منطقة صخرية تُسمّى "تمّ السرداب" تحوي سبعة مداخل - انفاق تتّجه إلى جهات سبع... أهمّها المدخل الذي يُوصلك إلى إهدن، إلى معبد إله الشمس (الذي بُنيت على أنقاضه كنيسة مار ماما الأثرية، أوّل كنيسة مارونية في لبنان، كما يؤكّد الدويهي في منارة الأقداس). وهناك باب ثانٍ يوصلك إلى مقرّ الإله "إيل" في أفقه، مدينة السماء، وهي على مرتفع تقع قرب وادٍ سحيق إلى الشمال الشرقي لمدينة إهدن. ولاتزال آثار المذابح القديمة ومكان الإله الذي أقيم على أنقاضه، في ما بعد كنيسة مسيحية مندثرة هناك. (كل ذلك دُثِرَ تمامًا اليوم ولم يبقَ منه أثر...).

## وادي راجوم لبنان في أعالي إهدن

في القديم، سكن الناس في هذه المناطق الجردية العالية لانقطاع الثلوج أكثر من مئتي سنة لأسباب فلكية، كما ذُكِرَ في التواريخ القديمة، والتوراة الكنعانية، ومخطوطات تلّ العمارنة الشهيرة، وذلك في القرنين الثالث عشر والرابع عشر قبل الميلاد - وقد ذكر التاريخ مملكة "عبدي أشيرته" في هذه المناطق الجردية العالية في أواخر القرن الرابع عشر قبل الميلاد...

وفي وادي راجوم، هناك بناء من ثلاثة طوابق تحت الارض، وهو مكان سُكِنَ الملك والملكة هيلانة أو ميلانه. وقد اكدّ ذلك ورآه العشرات من الباحثين عن الآثار والكنوز... ثم طمروه لكي يخفوه عن عامة الناس...

وادي راجوم يقع على السفح الغربي لأعلى قمة في لبنان، والمعروفة بالقرنة السوداء. وهذه التسمية هي تحريف شعبي متأخر باللغة العربية. أما التسمية الأصلية والصحيحة فهي "قرنو سهدا" (بالآرامية) أي قرنة أو جبل الشهداء. وجنوب هذه القمة، تجد ثقباً في الصخر بشكل متدرج، من أسفل إلى أعلى، وذلك لأن السكّان المحليين القدماء أرادوا أن يرفعوا نصباً لإلههم "إيل" فوق القمة، فثقبوا الصخر ووضعوا في كل ثقب قضيباً (شلفاً) من الحديد ليكونوا نوعاً من السلم الحديدي. فكلف هذا العمل جهداً كبيراً وزمناً طويلاً، ومات قوم منهم من جرّاء ذلك، فسميت القمة "قمة الشهداء". ثم سميت هذه القمة - التي هي بشكل هرم - "هرم إيل" أو "حرم إيل" (لاحظ كلمة هرمل، المدينة والمنطقة، التي هي قريبة من السفح الشرقي للجبل...) وذلك في عهد الأموريين. وهناك بالقرب من قرنة الشهداء (القرنة السوداء) وعلى الصخور حروف وكتابات ونقوش، وكلها توحى إليك أين سكن الإنسان الأوّل بعد طوفان غضب السماء (طوفان نوح)...

## إدريس؛ سكناه وآثاره

إدريس أو أرديس هو أحنوخ التوراة، سابع الآباء بعد آدم وقد سكن قريباً من هذا المكان على جبل عال شمال - غرب أرز الرّب واسم هذا الجبل بالأشورية أو الكلدانية "قارنو إيل" أي "جبل إيل" أو "جبل الإله". ثم أسماه العرب في ما بعد ظهر الأديب أيّ مكان الأديب (أيّ الدارس كثيراً، إدريس عند العرب والإسلام...) وليس ظهر القضيب. وسمّي هذا الجبل كذلك لأنك تجد على صخوره طلائع وكتابات وحروفاً قديمة جداً قبل الأمورية والأشورية والكلدانية والآرامية. وكتب هذه الأحرف هو الذي زار هذه الأمكنة، ورأى كل ذلك بعينه. وهذه الكتابات على الصخور تذهل كل من يراها، لأنّ الذين كتبوها كانوا يعتقدون أنّهم، بواسطة هذه الطلائع، كانوا يستخدمون قوى غير منظورة لحفر الكهوف والمغاور وبناء مدينة الشمس (بعلبك أيّ هيليبوليس) وغيرها من المدن والأبنية في لبنان، وذلك قبل ما سميت أرض كنعان سورية

أَيّ السهل...

وعلى الصفحة التالية من المخطوط، ما يلي اسم الجبل بالكلدانية، بالحرف الكبير وباللغة الكلدانية أَيّ باللغة الأرامية أو السريانية الحديثة بلا حركات: "قارنيو إيل" أَيّ جبل "الإله إيل".  
على الصفحة التالية من المخطوط ما يلي وباللغة ذاتها وبالحرف الكبير وبلا حركات:

م م م م م

(مكميل أَيّ "مكان أو مقام إيل": مكمّل وهو جبل المكمّل المعروف اليوم).

انتهت المخطوطة  
انتهى الكتاب

## المراجع

• الأب مرتين اليسوعي، "تاريخ لبنان" الجزء الثالث، الفصل العاشر، ص: ٨٣.

• الدكتور عبد اللطيف أحمد علي، "مصادر التاريخ الروماني"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٩٧٠، ص: ٦٩.

• Encyclopdia Universalis. Volume 20، p: 1524، col. A

## ملحق الأسماء الواردة في المخطوطة

الاموريون: من اقدم الحضارات على الاطلاق، كانوا موجودون من قبل التاريخ الكلاسيكي القديم، ليس هناك الا ترجيحات عن اصلهم وانتشارهم، لكن الرأي الاكيد انهم من اوجدوا حضارة "تل العبيد" والتي بدأت قبل حوالي 5200 ق.م. على الاقل، أطلق السومريون (3300 ق.م.) عليهم اسم "مار-تو" (بمعنى الشعب الأجنبي او الغريب)، واطلق عليهم الاكاديون (2100 ق.م.) عليهم اسم "أمورو" (بمعنى الشعب الغربي - الآتي من الغرب)، قيل عنهم انهم بدورُحل استوطنوا البلاد على مراحل، لكن سرعان ما ضُحِدَتْ تلك النظريات، بسبب قِدَمِ وتطوّر تلك الحضارة، والتي تحتاج الى استقرار طويل الامد. اشهر المعالم الاركيولوجية والتاريخية المكتشفة للحضارة الامورية هي حضارة ماري (2400 ق.م.)، ويرى هـ. ي. ديل ميديكو استنادا الى الواح (الملك الكبير) الاوغاريتية ان فلسطين كانت تسمى مريام (Mrym) او موريا (ميديكو 28 : 1980). وتشير كلمة "موريا" بشكل واضح الى "أمور" او "أموريا" التي بلاد الاموريين. وتأتي تلك المخطوطة القديمة لتعطي اهدن وجبل لبنان بعضا من حقه الضائع، فتسمى اهدن بـ "مدينة الاموريين" بمعنى العاصمة التاريخية لتلك الحضارة، وعندما تُنْعَت على انها مدينة اخوخ فذلك تأكيد على انها ليست فقط العاصمة التاريخية بل ايضا العاصمة الروحية بإمتياز.

اخوخ: هو "Enock" أب الروحانيات، ملقن وحامي الشرائع الدينية واللاهوتية، كاتب العدل، اله الكتابة والعدل، اله الطب والشفاء، اب الحضارات هو توت عند المصريين وتور عند الحضارة الاوروبية القديمة، هو ادريس عند حضارة بلاد ما بين النهرين "الميزوبوتاميا" (وقد توصلنا بعد ابحاث مضية الى 535 لقب له في مختلف الحضارات على مر التاريخ، ملهم الروحانيين، وهدف الـ "Initié".

ادرس أدريس: مؤسس حضارة ما بين النهرين، حيث تقول الاسطورة انه خرج من المياه، واسس الحضارة الأولى هناك، وهو باني أردة والتي سميت الأخيرة بأسمه "أرديس - أدريس"

بقوفة: تقع جنوبي شرق اهدن، هدمت على يد الاهدنيين عام 1488 م. وذلك عندما اعتنق اهلها بدعة مسيحية تدعى "اليعاقبة"، اصل اسمها قديم جدا، منهم من يقرؤها "بيت - قوفو" اي مكان "القصب المقدس" (لأن القصب كان يستعمل للكتابة، والكتابة كانت مقدسة)، ومنهم من يأخذها الى معناها الروحي القديم اي "يست - القاف" والقاف هو حرف مقدس يعني قبة الهيكل.

قارنو ايل: هو جبل مار سركيس اليوم، سمي قارنو ايل نسبة لإيل اله الكنعانيين (قارنو ايل هو جزء من مجموعة جبال تدعى "جبل المكمل" مكمل تعني مقام ايل)

نبع الاله او عين الاله: هو نبع الخرايب الآن وهو نبع لا يزال يتدفق من تحت الأرض ولا يزال يسمع هديره الى الآن، يقع في اعالي منطقة بقوفا في المنطقة المعروفة بـ "بغلة بشري" (بغلة تحريف لـ)

"بعلة" وبشري او بشراي تحريف لـ "بيت أشيرة" ويقول التقليد انه بعد ان طمر النبع من الجهة الجنوبي - شرقي، انفجرت المياه من الجهة الشمال غربي والمعروف اليوم بـ "نبع مار سركيس".

عين قارنو: نبع لا يزال جاريا الى الآن، ولا يزال محافظا على اسمه القديم، وهو على بعد حوالي 200 م عن منطقة الصليب في جبل مار سركيس اليوم.

أ- هدد- أم: اسم اهدن القديم "أ- أدد- أم" وهو مقدس نسبة لأسمائه،

فعبارة "أ" في اللغة السومرية القديمة تعني "بيت" "منزل" او "مكان"، و"ام" هي الإلهة الأم الكبرى الأولى في الديانة الأمورية وهي "الام البدئية القديمة الأولى" في التراث والميتولوجيا السومرية القديمة وقد طمست لاحقا لإخفاء أصل السومريين واطلق عليها لقب "ام- دوكوند" والتي تعني "أم سيدة الجبل المقدس"، وأدد هو غني عن التعريف في الحضارتين الكنعانية والسومرية وهو اله الرعد والبرق والأمطار، تبدو للوهلة لاولى ان مصطلح ادد الغير اموري محرّف، لكن بالعودة الى شجرة الآلهة عند الاموريين نجد الإلهين "أر" يتزوج من "مار" وينتج عن ذلك الاله الابن "مأر"، يسمي السومريون هذا الاله "مارتو" وهو الاله القومي للاموريين، وهو اله الطقس والجو، والملفت ايضا ان الأكاديين يطلقون عليه اسم "أمورو".

كركامش: هو جلامش نفسه صاحب الملحمة المشهورة، وتقول الملحمة عند صعوده الى جبل الارز الموجود في جبل كاسيو (كاسيو هو "الجبل المقدس" مقر الآلهة الخالدة حيث ذكرها لا يموت، ولا يزال النبع الذي يروي قرية بسلوقيات الواقعة على سفح تلة برعل يدعى بـ "نبع بكوزا" (وبكوزا تحريف لـ "بيت كاسيو")

قارنو طيو: هو المعروف اليوم بـ "قرن ايطو"، وعبارة "قرن" من "قرنو" وتعني "جبل". وتيو تعني "الله" في اليونانية.

دانيت ائيل: هي "دنتايل" اليوم ولا تزال آثار القرية ظاهرة للعيان الى اليوم في السفح الجنوبي الشرقي لقرن ايطو. وقد خربت تماما في بداية العصر العثماني.

سميروس: هي تلة "سمارة" اليوم، في سفح اعلى قمة في لبنان وسوريا وفلسطين ومصر والعراق، وهناك رأي يرجح ان اصل عبارة "سومريين" تأتي من تلك المنطقة وهي على الجبل الذي هو وذلك حسب رأي المؤرخ "لارجوما

Largement" وعدد من المؤرخين العالميين "الجبل المقدس بإمتياز".

برعل: هي تلة تقع بين منطقة نبع جوعيت ومنطقة البعول وتعرف اليوم بـ "تلة برعل" = بر إيل = بر الإله. كانت منطقة لإله الكنعانيين القدماء "إيل".

اردة: تقع على الساحل على سفح "جبل تربل" من الجهة الجنوبية الشرقية تبعد عن طرابلس حوالي 5 كلم، وهي المشهورة في مخطوطات ايبلا وتل العمارنة تحت عبارة "مملكة اردة"، وكانت تمتد حتى منطقتي حمص.

ايل: اله الآلهة عند الكنعانيين القدماء، والمذكور في كل الميتولوجيات وملاحم خلق الآلهة، واهمها ملحمة "البعل وعناة" الأوغاريتية. وكانت اهدن مهذا لأوّل ديانة في التاريخ "ديانة إيل" (المسيح هو عمانوئيل...)

ظهر الهوى في تربل: تلة في قلب "جبل تربل" الى الناحية الجنوبية الشرقية، و "جبل تربل" هو جبل سفح ملاسق لشاطئ البحر المتوسط مباشرة شمالي مدينة طرابلس، وجبل تربل المذكور في ملحمة البعل وعناة على انه جبل على شاطئ البحر حيث تستريح فيه الآلهة قبل صعودها الى الجبل المقدس حيث "مجلس الآلهة" برئاسة "أيل".

سرعل: قرية شمالي لبنان على السفح الشمالي الغربي لجبل ايطو، و "سيريو" في اللغة الأمورية تعني "العطاء ورفع البلاء"، وفي اللغة المصرية "سا- رع- ايل" بمعنى "ابن- رع- ايل"

سبعل: قرية شمالي لبنان على السفح الجنوبي الغربي لجبل ايطو، و "سيبيو" في اللغة الامورية تعني "اله المعرفة والذكاء" وهو لقب من القاب "احنوخ"، وفي اللغة المصرية "سا- بعل" بمعنى "الأبن السيد".

قارنو اسيو: هو الجبل المعروف اليوم بـ "جبل السن" (السن هو لقب "البعل"



عند السومريين)، والملفت عبارة "أسيو" والمشتقة من "آسيا" وتعني الشافي، وهو أيضا لقب من القاب "احنوخ"، كبير منطقة اهدن القديمة.

الاشوريون: حضارة في بلاد ما بين النهرين، وهي تلت الحضارة السومرية في المنطق الكلاسيكي لعلم التاريخ والأركيولوجيا حوالي 2300 ق.م.

عين جوعيت: تقع منطقة جوعيت بين تلة برعل جنوبا وحرش اهدن شمالا ومنطقة افقا في الشمال الغربي، وعبارة "جوعيت" من "جو- عيت"، "عيت" من "عيات" في العامية بمعنى "الصراخ او الصوت" و "جو" بمعنى "القوى و الكبير"، فتكون العبارة كاملة "الصوت القوي"، وسميت كذلك لأنه في كل ربيع ينفجر النبع وينزل مسرعا الى الوادي مسببا "دويا قويا"، يتردد حتى الساحل.

بعول: من كلمة "بعل" بمعنى السيد عند الحضارة الكنعانية، وهو "الإين"، يسمى الجبل الآن "جبل السن" وهو الإله البعل الإين في حضارة ما بين النهرين.

باب البويب: المنطقة الواقعة في الوسط بين "جبل السيدة" اليوم (وكان جبل عناة سابقا)، و "جبل السن"، وهو يدعى الى جانب باب البويب، "باب الممالك العشر"، نسبة للسكان الذين سكنوا الجبال قبل ان يلفها الثلج.

افقة مدينة السماء: هي غير افقا التي في منطقة جبيل، ويبدو ان تلك أخذت اسمها عن افقا التي نتكلم عنها الآن ولقب مدينة السماء يظهر قدسيتهما الفائقة، يربط بها حدثان مقدسان الاول انها المكان التي حدثت فيها ملحمة ادونيس وعشتروت والثاني وهي انها المكان التي حدثت فيها "عمادة" بيتاغور بما كان يرمز ذلك الى رقي للمكان واهمية روحية فائقة. يحدها شرقا جبال المكمل وهي جزء منه في نصفها العالي، ويحدها غربا قرى

البحيرة (وكانت تدعى سابقا بحيرة افقا) ومزيارة (وهي اسم لبنت نوح)،  
وجنوبا وجنوب- شرقي افقا حرش اهدن (وكان سابقا حرم للإله إيل وكان  
يدعى حرش إيل، وهو اليوم حرش اهدن نسبة للمدينة)

وادي راجوم: وهو الوادي الذي يقع مباشرة بين قرنة السوداء وتلة سمارة  
في جبل المكمل، وهو لا يزال الى الآن محافظا على اسمه.

القرنة السوداء: اعلى قمة في لبنان وأقدسها على الإطلاق، مذكورة في  
كل الميتولوجيات والأساطير، التي تحدث عن الجبل المقدس، عرفت بأسماء  
كثيرة أشهرها "قمة دي مارون" وقمة أر" (نسبة لجبل آر) "قمة إيل"، المكان  
المقدس الأقوى على وجه الأرض (بلافاتسكي). اصل الكلمة بالسريانية  
"سوهدي" = الشهداء (وليس اللون الأسود)

#### ظهر الأديب

هو لقب من القاب "احنوخ" الأديب بمعنى الدارس والمثقف، وهو جبل من  
ثلاثة تَؤلف "جبل لبنان المقدس" قديما وتلك الجبال هي "جبل المكمل"  
وجبل فم الميزاب" و"ضهر الأديب".



## *Referencias*

Enciclopedia Universal Vol. 20 Pág. 1524 col A

Padre Martín el Jesuita: La historia del Líbano. Tomo 3  
Cáp. 10 Pág. 83

Dr Abdullatif Ahmad Alí: Fuentes de la historia romana ED.  
Dar Annahda al arabiyye . Beirut - Líbano 1970. Pág. 69

## *Qartiu Il o la montaña del dios Il*

Qartiu Il o la montaña del dios Il

También, hay otra inscripción en el mismo idioma: Maqmil o el lugar de residencia del dios Il (actualmente es la montaña Makmil)

Fin del manuscrito

giversación popular del nombre original de Qarnu Chahda, que significa en arameo la Montaña de los Mártires.

Al sur de esta cima encontramos huecos hechos en la roca de forma simétrica ascendente, ya que los antiguos lugareños querían erigir un monumento a su dios Il en la cima, perforaron la roca colocaron en cada hueco un tubo metálico para formar una escalera de metal, lo que costó mucho trabajo y cayeron muchos mártires por lo cual fue llamada Pirámide de Il- Haram Il (ya que tiene una forma piramidal). Nótese el nombre amorita de la ciudad de Hermel, cercana a la parte oriental de esa montaña.

Cerca de Qurnat Assawda y sobre las rocas, existen esculturas y escrituras cuneiformes que indican donde residió el primer hombre tras el gran diluvio

Idris o Irdis es el Enoch de la Biblia, séptimo padre después de Adán. Vivió cerca de este lugar en el noroeste de Arz Errab (los cedros de Dios). En asirio o caldeo es Qarnu Il o la Montaña de Il. Luego, los árabes lo llamaron Zahr El Adib (y no Dahr El Qadib como se conoce hoy) o sea el Lugar del Literato.

Igualmente esta montaña fue llamada así porque allí se encuentran, sobre las rocas, escrituras muy antiguas previas a la era de los amoritas, asirios, caldeos y arameos. Personalmente visité este lugar que sorprende a cualquiera. Los antiguos apelaban a través de la escritura a las fuerzas sobrenaturales, mucho antes de llamarse esta tierra la tierra de Canaan o Siria.

En la pagina siguiente del manuscrito está el nombre de la montaña en caldeo, en arameo o siríaco moderno sin vocales.

conoce hoy por Baab El Hawa.

En su lugar los asirios levantaron un monumento a su dios Sanharib que permaneció cerca de 300 años, ya que los ehdenianos lo bajaron de su sitio y lo colocaron en una caverna llamada la Caverna del Ídolo, cerca de la Fuente de Jueet y en su lugar volvieron a colocar un monumento a su dios Baal Lubnan que duró unos 500 años. La tierra originaria de los ehdenianos se llama hasta hoy Buul (de Baal).

En la zona de Bab El Buwayb – que colinda al norte con Ehden – y que significa en asirio la Puerta de las Verdades, se encuentra una zona rocosa llamada Timm Assirdab de siete entradas subterráneas que se dirigen a siete lugares distintos. La más importante lleva a Ehden, al templo del dios Sol sobre cuyas ruinas se construyó la iglesia de Mar Mama, primera iglesia maronita en el Líbano como asegura Douaihy, y una segunda puerta conduce a Afqa o lugar del dios Il. (Afqa o la ciudad del cielo está situada en el noreste de Ehden). .

## ***VALLE RAYUM LUBNAN EN LO ALTO DE LAS MONTAÑAS***

Debido a factores climatológicos que provocaron la desaparición de la nieve durante más de 200 años, entre los siglos XIV y XIII a.C, como se menciona en la historia antigua, la Biblia cananea y en los famosos manuscritos de Tell El Amarna, esas regiones altas de la montaña fueron habitadas (la Historia menciona el reino de Abdi Acherte a finales del siglo XIV a.C.)

En el valle de Rayoum existe una edificación de tres pisos, bajo el nivel del suelo, lugar de residencia del rey y de la reina Helena o Melena lo cual ha sido corroborado por decenas de investigadores y arqueólogos.

El valle de Rayoum se sitúa en la parte occidental de la cima más alta del Líbano conocida por Qurnat Assawda, ter-

A raíz de cambios climatológicos, la región comenzó a sufrir la pérdida de sus habitantes, tras una fuerte nevada caída en toda la región más alta de la montaña, a principios del II siglo a.C.

Los ehdenianos construyeron templos para sus dioses: el templo del dios sol (Baal Lubnan), el templo para el dios de la musa. Sobre ellos se construyeron dos Iglesias: Mar Mama y Mar Youhanna.

Los ehdenianos levantaron también una estatua a su dios Baal Lubnan sobre la cima de montaña Qarnu Il (hoy es la montaña de San Sarkis y la cima más alta se llama Qummat el Layout). Sin embargo, la estatua fue cambiada de lugar y colocada en una colina cerca de La Fuente de Jueet y la llamaron Bir Il o sea la santidad del dios y hoy es llamada la Colina de Bir Ul.

Irdis o Idris mandó a construir la ciudad de Arde en la costa, la cual fue destruida por el rey Kalaoun a final del siglo XIV.

Los costeños, al multiplicarse, comenzaron a construir templos y esculpir estatuas a sus dioses. Erigieron una enorme estatua al dios Il sobre la cima de la montaña de Turbul que significa la Montaña de Il o la Montaña de Dios. Hasta nuestros días existen cavernas talladas dentro de las rocas en Dahr El Hawa, en la montaña de Turbul, al este de Trípoli.

En cuanto a Ehden, estaba rodeada de templos y monumentos erigidos al dios Il.

En el norte está Saryu Il (Bosque de Pinos). En el Sur-oeste hay un templo tallado en la roca en frente del cual hay un monumento levantado al dios Sabiu Il o Dios del Conocimiento y de la Inteligencia. Saryu en amorita significa donar. Sabiu significa inteligencia o sabiduría, experiencia. Nótese Saryu Il o la ciudad de Sir Il hoy en día.

Al noreste de Ehden y sobre el monte Qarnu Asiu, los antiguos ehdenianos erigieron, entre dos rocas que dan sobre Ehden, un monumento al dios Baal Lubnan. Esta región se



en el Líbano y El País de Sham (en árabe Bilād ash-Shām, también llamada Gran Siria o Siria Histórica). En este capítulo hay un apartado sobre Ehden – geografía e historia – que como se ha mencionado, copié literalmente de un antiguo manuscrito árabe.

*Título*  
*“ Ehden ciudad de los Amoritas*  
*o el lugar de Enoch conocido como Irdis o Idris”*

“Ehden, piedemonte conocido como Bqufa, antiguo nombre amorita , está situada al pie de una alta montaña conocida como Qarnu Il (actualmente es la montaña de San Sarkis) en cuyas laderas hay una caída de agua conocida como la Fuente de Dios y en la cima hay otra fuente de agua conocida como Ayn Qarnu, cerca de la cual existe una escultura sobre una roca formada por tres triángulos que significa “Cuna” - “Ehden” – Ahudam (sic) porque es la cuna misma (este es el nombre de Ehden tal como aparece en el manuscrito).

Ehden la Amorita (tercer milenio a.C.), cuyo vecino fue Gilgamesh, quien habitó cerca de los Cedros, se extendía al oeste hasta una montaña solitaria conocida como Qarnu Aytu o sea el lugar del Dios Hijo.

Cerca de esta montaña existió un lugar de esparcimiento para el rey y su séquito. El nombre de este rey fue Dante y del pueblo Daeet. El lugar se llamó DantaIl y los primeros cristianos le llamaron Dante. Este pueblo se sitúa actualmente en la parte sureste de la montaña de Qarn Aytu, habiendo desaparecido totalmente en la época de los turcos.

Las fronteras de Ehden eran, al este la ciudad de Samirus (conocida en la actualidad como Samara) también desaparecida desde hace mucho tiempo y su ubicación se conoce hoy en día como Sahlat Samara (en la parte occidental de Qurnat Assawda)

documentación para muchos autores posteriores, desde Plinio hasta Petrarca.

Originalmente, el manuscrito fue escrito en latín, en la segunda mitad del siglo I d.C. y tras un largo período, el año 750 d.C., un monje caldeo en el valle de Qumran, lo tradujo al siríaco. Una parte fue traducida al árabe por Cheikh Ahmad Assalukhi al Maghrabi en 1528 d.C. Debido al interés que despertó, esta traducción fue esculpida en bronce para preservarla, quedando así la otra parte del manuscrito en siríaco. Luego todo el manuscrito fue traducido al Karchuni (caracteres siríacos utilizados para transcribir la pronunciación árabe). Finalmente, todo el manuscrito fue traducido al árabe. Personalmente lo transcribí literalmente de la traducción árabe.

### *Observaciones*

1. Tenemos la copia original del manuscrito, habiéndose redactado en árabe clásico para guardar fidelidad a la historia.

2. El autor nombró a Ehden y la llamó Ehden la Amorita porque se concentró en esta época.

3. Vale acotar que se evidencia de la traducción original al árabe, que tenemos entre nuestras manos y que exponemos aquí, que los copiadore y traductore previos no han sido totalmente fieles al original con la finalidad de adecuar la versión original con los acontecimientos y datos históricos y geográficos conocidos en aquellos días.

### *La fuente más antigua sobre Ehden*

El texto que nos concierne de Pomponio Mela, lleva por título Diccionario de las verdades sobre los vestigios y lugares

## *2. El autor*

El autor fue Pomponio Mela, quien nació en Tingentera (Algeciras) en el sur de España, durante el siglo I d.C., en tiempo de los emperadores Claudio y Calígula. Familiar del filósofo romano Séneca, su familia tiene ramificaciones en Egipto. Durante su juventud estudió Historia y Lenguas en Roma, posteriormente se inició en el conocimiento de diversas escuelas esotéricas orientales. Fue nombrado Historiador Oficial de los ejércitos romanos liderados por Pompeyo en la conquista de los países de la cuenca del Mediterráneo. Durante ese periplo estuvo en territorio libanés, específicamente en la ciudad de Ehden, la cual describe en el manuscrito que hemos traducido del árabe.

## *3. El contenido del manuscrito*

Pomponio Mela es autor de un compendio geográfico que se compone de tres volúmenes llamado *De situ orbis* o *De Chorographia* (“Una descripción del mundo” o “Descripción del lugar”). Escrito en el año 43 d.C. allí describe los acontecimientos e informaciones recabadas durante sus viajes con los ejércitos romanos, empezando por Mauritania, pasando por todos los países de la Cuenca del Mediterráneo, en especial el Norte de África, el oeste de Asia y la Europa mediterránea.

Sus libros son un pormenorizado texto diarístico de un viajero que permitió a sus lectores, en particular a los europeos, saciar su curiosidad, no sólo de la geografía de países lejanos, sino particularmente sobre sus costumbres y diversas formas de vida.

Uno de los apartados más interesantes, son las descripciones que realiza de los pueblos. Su estilo literario recuerda a Salustio, por su complicada retórica, y su obra es fuente de

# INTRODUCCIÓN

## *1. La obtención del manuscrito*

A principios de noviembre de 1979, me visitó mi viejo amigo Badwi Bou Haroun, quien siempre manifestó interés por la historia y la cultura de Ehden. Badwi me invitó a su casa ya que quería mostrarme algo de mucho valor. Cual no fue mi sorpresa cuando me entregó un antiguo manuscrito sobre Ehden y me contó cómo había llegado a sus manos.

La historia se ubica en los tiempos en que las Fuerzas de Paz Árabes iban a entrar al pueblo de Billa, en el Distrito de Bisharri, y su párroco le pidió a Badwi que le guardara varias obras de arte, así como libros y manuscritos antiguos, que temía que durante la ocupación se pudiesen perder.

De inmediato comencé a transcribir el contenido del manuscrito ehadiano, con la mayor fidelidad posible, respetando sus errores y sus vacíos.

Así pues, de esta manera obtuve el más antiguo manuscrito que se conozca sobre la historia de Ehden, valioso tesoro del patrimonio mundial, por ser Ehden, el lugar donde se supone estuvo ubicado geográficamente el Paraíso Terrenal, es decir, ni más ni menos que la cuna de la humanidad.

*El más antiguo manuscrito sobre Ehdén*

*EHDEN LA AMORITA. III MILENIO a.C.*

*del historiador romano Pomponio Mela (43 d.C)*

*Texto presentado por el  
Padre Dr. Youssef Yammine  
en colaboración con la  
Sociedad Il Lubnaniyún*

*Ediciones Il Lubnaniyún  
EHDEN 2009*

## *References*

- Father Martin the Jesuit, “The history of Lebanon”, Part III, chapitre 10, p: 83.
- “Encyclopedia Universalis”, Volume 20, p: 1524, col. A.
- Doctor Abed al Latif Ahmad Ali, “References of Roman History”, Dar al Nahda al Arabia, Beirut, Lebanon, 1970, p: 69, footnote (1).

the mountain in Chaldean or Aramaic or Syriac, in capital letters:

«KARNIO - EL»

A name that means the Mountain of the «God EL».

On the following page of the manuscript, appears also a name in the same language as above and in capital letters:

«MAKMEL»

A name that means the Place or Home of the «God EL». It is the same mountain known today as Mount Makmel.

*End of the «Amorite Manuscript»  
End of the book*

been called «Haram-EL», Pyramid of EL (Please take note of the word Hermel, the city and area, located near the eastern flank of the Mountain).

And there, near the Mountain of the Martyrs (Kornet-El-Saouda) and all over the adjacent rocks, one may find inscriptions, letters, and engraving, all indicating with such an inspirational feeling the dwelling place of the first man after the deluge caused by the rage of Heaven (The flood of Noah).

### *Edris; his dwelling and traces*

Edres or Adris is Enoch himself, mentioned in the Torah as the seventh father after Adam. He dwelled nearby this place on a high mountain to the northern western part of the Cedars of God, a mountain called «Karno-El» in Assyrian or Chaldean and it means the «Mountain of El» or «Mountain of God». Then later the Arabs called it «Dahr-El-Adib» or the «Home of the Adib» (Adib means the well educated, Edris known by the Arabs and the Muslims). The Mountain was called as such because one may find on its rocks a combination of talismans, inscriptions and ancient alphabet predating the Amorite, Assyrian, Chaldean, and Aramaic. The writer of these symbols and letters was the one who visited this place and saw everything with his own eyes. These inscriptions had somehow a bewitching impact on all those who see them. They in fact create such a feeling that those who designed and wrote them on the rocks had some sort of magical invisible powers that enable them by the use of the talismans to carve grottoes and build the city of the sun (Baalbeck-Heliopolis) and other monuments and cities in Lebanon. And this all happened well before the «Land of Canaan» was named Syria which means the plain.

On the next page of the manuscript, appears the name of



its ruins can still be seen even today...

### *The Rajoum Valley of Lebanon in the highlands of Ehden*

In ancient times and due to astrophysical reasons that changed the climate massively, people enjoyed living in the highlands as the snow stopped to fall for more than two hundred years, and that occurred in the fourteenth and thirteenth century B.C. This remarkable event was mentioned in ancient history books, the Canaanite Torah, and the infamous scrolls of “Tel-Al-Amarna”. History has written about the «Abdi Achirta» kingdom flourishing in these high grounds sometimes around the end of the fourteenth century B.C.

There was an underground three floors construction in the Rajoum valley, a place of residence to the king and the queen «Hilaneh» or «Milane». This has been confirmed by a dozen of Archeologists and relic hunters... They then covered it in order to hide it from public eyes...

The Rajoum valley is located on the western flank of the highest summit in Lebanon known as «Kornet-El-Saouda». This appellation is a late public twist in Arabic language. The original and correct name is «Korno-Sohdah», a term that meant the «Mountain of the Martyrs» in Aramaic speech. On the southern side of this summit, from bottom to top, there were holes in the rock in the form of set of steps, each contained a strong iron slice, to form at the end a kind of an iron stairway that would lead the ancient local inhabitants up in order to raise the statue of their Most High God «EL». This work has taken them great effort and a long time to finish. A lot of people died during that holy mission, hence the name: «Mountain of the Martyrs». Then later on, during the Amorite Era, this summit that has a pyramid shape has

has been erected in front of a temple carved into the rock to pay reverence to the god «Sibiyo-El», the god of knowledge and intelligence. An effigy of the god «Saryo-El», god of beneficence and generosity, rose from the valley nearby. In the ancient Amorite language, Saryo means generosity and beneficence, whereas Sibiyo means intelligence and experience.

As from the northern-eastern front of Ehden, at the entrance of «Karno-Asio», the ancient Ehdenites raised a statue to their god «Baal Loubnan» between two huge rocks overlooking Ehden (It is the area known as Bab-El-Hawa today). Then the Assyrians replaced the statue of Baal Loubnan with a statue representing their god «Sanharib». However, this monument did not last more than 300 years, for the Ehdenites unplugged it and placed it inside a cave known as the «grotto of the statue» near the «Jou-it» fountain. They then replaced it with a statue of their god «Baal Loubnan» which remained standing till around 500 AD. The land of the Ehdenites is still called «Baoul» nowadays (In fact, the northern-western suburb of Ehden is still called Baoul even today and it is an expression that shows the intensity of the northern dialect of the word Baal).

In a place called «Bab-El-Boueib», a hill overlooking Ehden from the northern side, and which means the «Door of Truth» in old Assyrian language, one may discover a rocky area called «Tem-El-Serdab» that exposes seven entrances - passageways leading to seven directions... the most important of them is the one that leads to Ehden, to the temple of the «Sun God» (A church was built on its ruins, it is the St. Mama church, the first Maronite church in Lebanon as confirmed by Al-Douaihy in his book «Manarat Al Akdass». Another door would lead you to the residence of the God «EL» in «Afqa», the «city of heaven», situated on a hill near a deep valley to the northern-eastern side of Ehden. The remains of ancient altars and the temple of the god that which a Christian church was built on

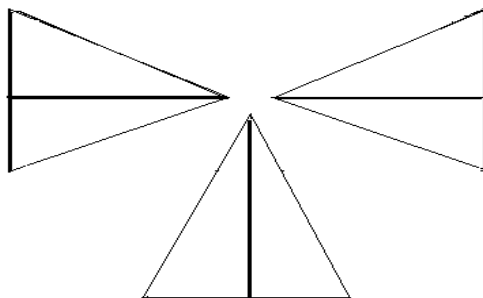
snow began to wrap the highest mountainous regions at the beginning of the second century BC due to great cosmological causes and changes...

The Ehdenites had built many temples for their gods in Ehden like the temple of the « Sun god » (Baal of Lebanon), and another to the god of divine inspiration. Respectively, two churches were erected on the ruins of the temples; they were the Saint Mama's church and Saint Youhanna's church (ruined totally at the beginning of the twentieth century). They have also erected a divine monument for their god « Baal Loubnan » on the summit of Mount Karno-El, known as mount Saint Sarkis today, and the highest peak is called the «Crest of Theology». This monument didn't stay long due to its high altitude, so they changed its location and positioned it on a wonderful hill near the « Jou-it » fountain, naming it « Bar-El » which means the « purity or/and the holiness of god ». It is called « Berel » today.

And Ardis (Edris) built the city of « Ardeh » and made it his place of dwelling, but it was destroyed and all its remains buried after the conquest of King Kalawoun at the end of the 14th century. The citizens of the littoral cities, however, began to multiply, construct places of worship, and sculpt statues for their gods. They edified a colossal statue to the God « EL » on the summit of Mountain Torbol, a name altered from its ancient form « Tor-El » which means « Mount El » or « the mountain of the God ». The beautiful grottos carved into the rocks are still seen nowadays in « Dahr-El-Hawa » location at Mount Torbol, to the east of Tripoli.

As for Ehden, it was surrounded from all sides by temples and statues associated particularly to the God "El". From the northern-western side, there was « Saryo-El » (Please take note of the oak forest today and the name of the nearby village: Ser-eel). From the south-west front, however, a monument

(Mount of Saint Sarkis now) from which bursts out a fountain by the name of «Spring of God». Right at the summit, another spring called the «Fountain of Karno» flows down. Near it, a rock having the following drawing can be seen:



This is the exact shape. It refers to the cradle which means Ehden: Ahodam, the cradle itself. (This is the name of Ehden as inscribed in the book...)

But «Ehden the Amorite - 3rd century BC» which was neighbored by KerKamesh (Gilgamesh) who resided near the Cedars extended west reaching a secluded mountain known as «Karno-Teo» (the horn of Teo a word that means god in Greek), it is Karn-Aito today, a name that meant in ancient times, “the dwelling of the son god”. On the side of this mountain is found a place of entertainment for the King «Danit» and his associates (entourage). A village was named after him as «Danit-El» and later «Dantaël». The Christians called it «Dnit» and it was located to the south-eastern side of the mountain (it became ruins at the beginning of the Ottoman period).

On the eastern boundaries of Ehden rose the city of «Samiros» known as Smara today. (It has been a wreck a long time ago and is known today by the field of Smara on the western flank of the Kernet-Al-Sawda). Then the people living up the mountains start to evacuate the area after the

## ***N.B***

1. The original copy of the manuscript is in our possession. We revised it and wrote it back using correct Arabic version while preserving the total historical integrity of the text.

2. The author himself has named Ehden: « Ehden the Amorite » because it was the Amorite Era.

3. It appears from the original text of the Arabic translation that we have in our possession and which we expose here that the copiers and translators have sometimes acted upon their own, they explained some expressions and added others in order to keep the original text compatible with the historical and geographical events and information which dominated in their time...

### ***The Oldest Reference on the History of Ehden***

In his trilogy «De Chorographia», written in old version Latin around 63 B.C, the roman historian Pomponius Mila named a chapter in the following manner: «Dictionary of the truth on the antiquities and treasures in Lebanon and Syria». In this chapter, there are paragraphs concerned with the history and geography of Ehden. I copied them exactly, word by word, from an Arabic manuscript which was engraved on a book made of bronze due to its huge importance.

### ***Ehden, city of the Amorites or the abode of Enoch known as Edres or Edris.***

Ehden the flank, known as Bqoufa the ancient Amorite name, is located on a high mountain known as «Karno-El»

### *III. The Contents of Manuscript*

The author penned a huge trilogy book on geography, history, customs and traditions, in Latin (old version), calling it «De Chorographia». He compiled some valuable information and depicted the events taking place during his long trips with the roman troops, starting from Mauritania and passing by all countries around the Mediterranean Sea, especially along the Northern African, Western Asian and European shores.

The book appeared in the form of a traveler's diary describing the people and the countries he visited in a more vivid and objective way. Thus, it received huge recognition, especially in Europe, for it quenched the readers' thirst to fetch through the pages in search for valuable knowledge about the far away countries, the different people, their special traditions and strange customs... The chapter related to the history and geography of Ehden, which is the first and oldest reference on Ehden till now, came in consecutive paragraphs in the third part of the book.

The book was originally written in old Latin in the second middle part of the first century B.C. After a long period, a Chaldean monk living in the "Qumran" valley translated it into Syriac sometimes around 750 A.D. Then, a part of it was translated into Arabic by the Moroccan sheikh Ahmad El Sloky in the year 1528 A.D. This latter translation was chiseled on a book made of bronze, thus to preserve it for a long time because of its great importance, however, the other part remained in Syriac. After that, the entire book was copied into Karchouni (the Karchouni is a dialect having a Syriac letter and Arabic pronunciation) by an unknown person. It was next reproduced into Arabic by an unidentified person also... and I copied it exactly word by word from the Arabic version with its mistakes and missing words...

when the Syrian army withdraws from Lebanon. I was shocked by this story. I remained silent, took instantly my pen and began to copy « Ehden's Manuscript » quickly and passionately. The copying process lasted for several continuous hours. I copied all the manuscript, as it is, literally and word by word including all the mistakes and missing words....

This is the story of how I obtained the first and oldest manuscript on Ehden's history and it's still the most precious treasure in the world to me because it's the first and oldest historical text about Ehden, the home town of Adam and Eve, the first cradle of the entire Humanity...

## *II. The Author*

His name is Pomponius Mila; he lived in the first century B.C. Originated from the city of Tangantira in Spain, he is related to the famous roman writer Sinak. He descended from the Mila family which has a branch living in Egypt. He went young to Rome where he studied History and Languages. After writing and publishing a few historical articles, he was appointed a « historian » to accompany the roman army in Europe and throughout the Mediterranean basin. He walked along the roman army that occupied the Eastern coast of the Mediterranean under the commandant of Pompeii 63 B.C. He visited Lebanon and Ehden, as he mentioned in his book, and wrote a few paragraphs on the history and geography of Ehden, which we shall expose as it was translated...

Although a Roman who wrote in Latin, it is quite important to mention that the author was pagan following an eastern secret sect as stated in his biography. He lived during the reign of the roman emperors Caligula and Claude. He died and was buried in Rome at the end of the first century B.C.

# *Preface*

## *I. Obtaining the Manuscript*

In the early days of November 1979, my friend, the late Mr. Badoui Bou Haroun visited me; he was a gentle and pious man, interested in the history of Ehden and its heritage. He told me: “I have to see you tomorrow Father Youssef, I have a big surprise for you, something related to Ehden’s history”. So I immediately confirmed my visit on the following day. Indeed, I went in the early morning to my friend Badoui. We were alone in a private room, and then he said: “I’m handing you over this old manuscript on Ehden, and here’s what happened: The priest of the village «Bella», caza of «Bchareh», came visiting me carrying a big bag full of precious objects, manuscripts and old books (he was known for his interest in such things). The priest said: “I entrust you with these objects because the Syrian army will be soon occupying my village «Bella» and I’m afraid to loose them; I will take them back



*“EHDEN THE AMORITE  
3rd millennium B.C.”*

*The oldest manuscript on Ehden*

*The Historian Pomponius Mila (63 B.C.)*

*Prepared by  
Rev. Dr. Youssef Yammine  
With the collaboration  
Of the Cosmic Order  
“El-Loubnanioun”*

*Edition “El-Loubnanioun”  
Ehden 2009*

## *Références*

- “Encyclopédia Universalis”, Volume 20, p: 1524 col. A.
- Père Martin S.J, “Hisoire du Liban”, troisième partie, chapitre 10, p: 83 (en arabe).
- Dr Abed El Latif Ali, “Massader al Tarikh Roumany”, Edition Dar al Nahda al Arabiat, Beyrouth, Liban, p: 69 et la note n’1 (en arabe).

## *Le nom de la montagne en Chaldéen (Araméen)*

Sur la page suivante est inscrit le nom de la montagne (en Chaldéen ou Araméen ou Syriaque) «Karno-El» qui signifie la montagne du dieu «El».

Et j'ai trouvé dans une autre page du livre ce nom :

«Makmel» mot araméen qui signifie la résidence de «El», qui est le mont «Makmel» actuel !

*Fin du « Manuscrit Amorréen »  
Histoire d'Ehden*

nom original «Karno Sohdé» qui veut dire la montagne des martyrs (en Syriac).

Au Sud de ce sommet, on trouve des trous dans le roc, dans un sens qui va de bas en haut, car les adorateurs ont troué le roc et ont placé une tranche de fer dans chaque trou formant ainsi une échelle jusqu'au sommet et là haut ils ont placé la statue du dieu qu'ils adoraient. Ce travail a pris beaucoup de temps. Des gens sont morts quand ils ont élevé la statue de dieu. La montagne fut nommée montagne des martyrs puis ils l'ont surnommé « Haram (Pyramide) ou H̄aram El » au temps des Amorréens. On trouve sur les rochers des inscriptions et des lettres toutes indiquant où habita le premier Homme après le déluge de la colère du ciel... (Le Déluge de Noé)

### *Edres; son habitation et ses traces*

«Edres» ou «Adris» est Enoch lui-même. Il résida dans une haute montagne au Nord-Ouest des Cèdres de Dieu dont le nom en Assyrien ou Chaldéen est «Karno-El» qui veut dire la montagne de «El» ou la montagne de Dieu. Les Arabes l'ont nommé plus tard « Dahr-El-Adib » qui signifie le lieu où habite le «Adib» car on trouve sur ces rochers des talismans, des inscriptions et des lettres plus anciennes que les langues Amorréenne, l'Assyrienne, Chaldéenne et Araméenne. Cela se trouve à l'Est de la montagne. Celui qui visita l'endroit, trouva que ces lettres étonnent tous ceux qui les regardent parce que les anciens croyaient qu'au moyen de ces talismans ils pouvaient ordonner des forces invisibles pour creuser les grottes et bâtir la cité du Soleil (Baalbek - Héliopolis) et autres monuments au Liban, et cela avant que la «Terre de Canaan» ne fut nommée Syrie qui veut dire la plaine...

deux grands rochers solitaires (aujourd'hui connus par Bab-El-Hawa), les Ehdéniens ont placé une statue pour leur dieu «Baal Loubnan» puis les Assyriens ont placé une autre pour leur dieu nommé «Sanharib». Mais ce monument ne persista plus que trois cents ans car les Ehdéniens l'ont caché ensuite dans une grotte connue par la «Grotte de la Statue» près de la fontaine «Jou'it». Les Ehdéniens l'ont remplacé ensuite par le dieu «Baal» qui dura cinq cents ans après le Christ et la terre des Ehdéniens est toujours connue par le nom «B'Oul».

A l'endroit surnommé «Bab-El-Boueib» (en haut d'Ehden, au Nord) d'origine Assyrienne qui signifie «la Porte des Vérités» si on trouve la marque sur un rocher dans un lieu dit «Tem-Serdab», on découvre sept entrées de tunnels dont la plus importante est celle qui mène à Ehden, au temple du dieu Soleil (Saint Mama). Une autre porte mène à la résidence de «El» à «Afqa», la cité du ciel qui se trouve sur une colline près d'une vallée profonde au Nord Est d'Ehden. Les traces des anciens autels ont persisté jusqu'à nos jours. Sur les ruines du monument divin les chrétiens ont bâti une église (aujourd'hui en ruines).

### *La vallée Rajoum du Liban dans les hauteurs d'Ehden*

Auparavant les gens ont habité les hauteurs du Liban car la neige a cessé de tomber durant le quatorzième et le treizième siècle A.C à cause des changements climatiques. Le roi «Abdi Achirta» a habité ces endroits pendant le quatorzième siècle A.C.

A cet endroit, il existe des chambres souterraines, c'est la résidence du roi et de la reine «Hilané» ou «Milané». La vallée de «Rajoum» est sur le flanc du plus haut sommet du Liban. Ce sommet se nomme « Karnet-El-Saouda », déformation du

niens avaient construit pour leurs dieux à Ehden le temple du dieu du Soleil et le temple du dieu de l'Inspiration, connus actuellement par Saint Mama et Saint Youhana (aujourd'hui en ruines).

Puis ils ont édifié pour leur dieu «Baal Loubnan», un monument divin au sommet de «Karno-El» et la montagne se nomme comme tel.

Ce monument ne persista pas à cause de sa haute altitude. Puis ils ont reconstruit un autre sur une très belle colline à proximité de la fontaine «Jou'it» et l'ont appelé «Ber-El» qui veut dire la piété de dieu ou la sainteté de dieu. Il s'appelle actuellement «Ber-El».

Ce fut «Edris» qui a bâti la cité d'Ardeh qu'il prit pour sa résidence près du littoral. Or cette cité fut détruite, et ses ruines ont été ensevelies par

«Kalaoun le Vainqueur» vers la fin du quatorzième siècle P.C.

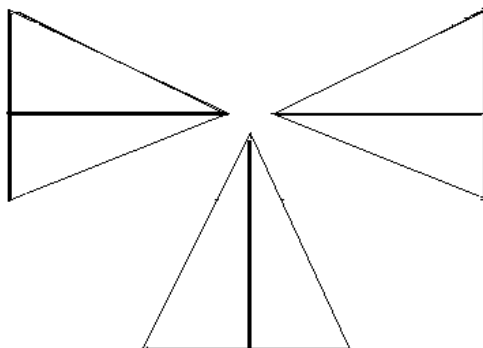
Or les habitants du littoral ont changé les lieux de leur adoration et ont élevé de nombreuses statues au dieu «El» dont le plus important fut élevé en un lieu nommé «Dahr el Haoua» au sommet de la montagne «Tourbel» qui est l'altération de son ancien nom, car ils l'ont nommé «Tour-El» qui signifie la montagne de Dieu, et les grottes creusées dans le roc demeureraient jusqu'à cette époque, et les plus importantes sont à «Dahr el Haoua» à l'Est de Tripoli.

Or Ehden était entourée de tout côté par des lieux qui concernent leur dieu et qui conviennent au nom du dieu «El».

Du côté Nord-Est se trouve «Saryo-El», au Sud-Est il y avait un temple creusé dans le roc et devant lui le monument du dieu «Seibo-El», dieu de la connaissance et de l'intelligence; alors dans la vallée il y a le dieu «Saryo», dieu de la bienfaisance. «Saryo» en amorréen veut dire bienfaisance et «Seibo» intelligence ou expérience.

Au Nord-Est d'Ehden, au début de «Karno-Cassio» et sur

taine connue par la «Source du Dieu» ou «Fontaine du Dieu», et au sommet de cette montagne se trouve une fontaine d'eau connue du nom de la fontaine de «Karno», et à côté de celle-ci on trouve un rocher de la forme suivante :



Cette forme contient la signification du «Berceau» qui est l'explication du nom d'Ehden:

«Ahodam» parce qu'elle est le berceau même. [Tel est le nom d'Ehden comme s'est inscrit dans le livre]

Mais «Ehden l'Amorréenne – 3ème millénaire A.C» que voisina Galgamesh (qui habita près des Cèdres) se prolongea à l'Ouest jusqu'une montagne solitaire connue du nom de «Karno-Téo» qui voulait dire «la demeure du fils», qui est aujourd'hui la montagne d'Aitou. Et sur le flanc de cette montagne se trouvait un lieu de divertissement pour le roi et ses compagnons, et le nom de ce roi était «Danite», et le village porta son nom «Danite-El» qui fut nommé plus tard «Dantèl», et les chrétiens l'ont nommé «Dnite» situé au Sud-Est de la montagne (aujourd'hui en ruines).

A la limite de la frontière Est d'Ehden était la ville de «Samiros» aujourd'hui connue par «Smara» et se trouve maintenant vide de tout habitat, une fois la neige avait couvert toutes les régions du haut plateau à cause des grands changements climatiques au début du douzième siècle A.C. Or les Ehdé-

## ***N.B.***

1. La copie conforme du manuscrit est en notre possession. Je l'ai réécrite en langue Arabe correcte et avec intégrité historique complète.

2. L'auteur lui-même, a nommé Ehden, « Ehden l'Amorréenne », car c'était le siècle des Amorréens.

3. Il semblait du texte original de la traduction arabe, que nous exposons, que les traducteurs ont nuancé le texte ancien, ils expliquaient quelques mots, ils ont ajouté d'autres pour élucider dans le but de rendre le texte d'origine compatible avec les événements et les informations historiques et géographiques qui prédominaient à leur temps...

## ***Histoire d'Ehden***

L'historien Pomponius Mila a composé, durant le premier siècle A.C, un grand livre en trois tomes qu'il a nommé « De Chorographia ». Ce livre fut écrit en Latin (version ancienne), il contient un chapitre nommé:

«Le Dictionnaire de la vérité sur les antiquités et les trésors au Liban et en Syrie», dans lequel se trouvent des paragraphes sur l'histoire d'Ehden et sa géographie que je l'ai copié d'un manuscrit en langue Arabe intégralement et à la lettre. Ce manuscrit a été sculpté sur un livre de bronze à cause de sa très grande importance.

## ***Ehden la cité des Amorréens ou la résidence d'Enoch connu sous le nom d'Erdes ou Edris.***

Ehden le flanc connu par « Bkoufa », le nom Amorréen ancien, se trouve sur le flanc d'une haute montagne, qui est connue sous le nom de «Karno-El», de laquelle jaillit une fon-



### *III. Le Manuscrit*

L'auteur a composé en Latin un grand livre de géographie, d'histoire, des coutumes et des traditions en trois tomes, et l'a nommé «De Chorographia».

Dans ce livre, il expose les informations et les événements qu'il a rassemblés durant ses longs voyages avec les armées romaines, partant de la Mauritanie, passant par tous les pays de la Méditerranée surtout les côtes de l'Afrique, de l'Asie et de l'Europe.

Le livre se présente sous forme d'un journal de voyageur dans lequel il décrit les pays et les peuples qu'il a visités et rencontrés d'une manière vive et objective. Le livre devint très célèbre en son temps car les lecteurs y trouvèrent ce qui étonnait leur avidité de connaître les pays lointains, leurs propres coutumes particulières et leurs étranges traditions...

Le chapitre concernant l'histoire d'Ehden et sa géographie est la première et la plus ancienne référence historique sur Ehden. Il a été écrit sous forme de paragraphes consécutifs dans le troisième tome du livre.

Le livre fut écrit en Latin (version ancienne) pendant la seconde moitié du premier siècle A.C. Il a été traduit en langue Syriacque (ou Chaldéen) par un moine Chaldéen dans la vallée de « Qumran » en 750 P.C.

Le Cheikh Ahmad el Slouki le marocain a traduit une partie de ce livre en Arabe en 1528 P.C. Cette traduction a été sculptée sur un livre de bronze pour qu'elle soit longtemps préservée à cause de sa très grande importance. L'autre partie du livre demeura en Syriacque...

Puis le livre a été complètement traduit en Karchouni (Arabe en lettres Syriacques) puis du Karchouni en langue Arabe. L'identité du traducteur reste anonyme. J'ai seulement trouvé le manuscrit en langue Arabe et l'ai copié tel quel, à la lettre, avec toutes ses fautes...

lage «Bella» et j'ai peur de les perdre; je les récupérerai quand l'armée Syrienne sortira du Liban". J'étais foudroyé par cette nouvelle. Je suis resté muet et immédiatement j'ai commencé à copier «Le Manuscrit d'Ehden» le plus vite possible et avec passion. Ceci dura quelques heures consécutives. J'ai copié tout le manuscrit tel qu'il est - intégralement et à la lettre - avec toutes ses fautes et ses mots effacés.

Voilà comment j'ai obtenu le «Premier Manuscrit » concernant l'histoire d'Ehden. Pour moi, c'est le trésor le plus cher du monde! Car c'est le premier et le plus ancien texte historique sur Ehden, la ville natale d'Adan et Eve et le premier Berceau de l'Humanité.

## *II. L'auteur*

Il s'appelle Pomponius Mila, il a vécu durant le premier siècle A.C. Originaire de la ville de « Tanjantira » en Espagne, parent du célèbre auteur romain « Sénèque ». L'auteur était de la famille Mila qui vivait en Egypte. Il est allé à Rome jeune où il a étudié l'Histoire et les Langues. Après qu'il a publié plusieurs articles historiques, il a été nommé historien qui a accompagné l'armée romaine en Europe et les pays du bassin Méditerranéen. Il est passé, avec le commandant Pompéi 63 A.C, par le bassin oriental de la Méditerranée qui fut occupé par l'armée romaine. L'historien est passé au Liban et il a visité Ehden, comme il le mentionne personnellement dans son livre. Il a écrit des paragraphes concernant l'histoire d'Ehden et sa géographie que nous exposons tel qu'ils sont traduits de la langue Arabe. L'auteur était romain, mais le livre fut écrit en Latin.

Il était membre d'une secte religieuse orientale. Il vivait à l'époque des deux empereurs romains Caligula et Claude. Il mourut et fut enterré à Rome vers la fin du premier siècle A.C.

# Préface

## *I. Obtention du manuscrit*

Au début du moi de Novembre 1979, mon ami, le feu Mr. Badoui Bou Haroun m'a visité, il était gentil, pieux et s'intéressait à l'histoire d'Ehden et son héritage. Il m'a dit: "J'ai à te voir demain, Père Youssef car j'ai une grande surprise pour toi reliée à l'histoire d'Ehden". Je lui ai répondu: "Attendez moi demain sans aucun doute". En effet, je suis allé du bon matin chez mon ami Badoui. Nous étions seuls dans une chambre privée. Il disait: "Te voici cet ancien manuscrit sur Ehden et je te raconte son histoire". Le curé de la paroisse de «Bella», каза de «Bcharré», est venu chez moi en tenant en sa main un grand sac contenant des objets précieux, des manuscrits et des livres anciens (et il était connu pour son intérêt pour des choses pareilles). Le curé m'a dit: "Je dépose ces objets chez toi car l'armée Syrienne va occuper mon vil-

« *EHDEN L'AMORREENNE*

*3ème Millénaire A.C. »*

*Le Premier Manuscrit concernant l'histoire d'Ehden*

*L'auteur Pomponius Mila (63 A.C.)*

*Préparé par le Père  
Dr. Youssef Yammine  
Avec la collaboration  
De l'Ordre Cosmique  
« El-Loubnanioun »*

*Editions « El-Loubnanioun »  
Ehden 2009*

